الثورة الاثنين 4 ربيع الأول 1432 هـ الموافق 7 فبراير 2011م العدد (16889)

الإسلاميون يرفضون المشاركة في الحكومة الأردنية الجديدة

عبدالله الثاني وعباس يبحثان عملية السلام

■،، عمان/وكالات

بحث العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني أمس في عمان مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس عملية السلام في الشرق الأوسط وسبل التحرك على الساحتين العربية والدولية من أجل تحقيق التقدم المطلوب، حسبما أفاد بيان صادر عن الديوان الملكي الاردني.

وبحسب البيان، التقى الملك عبدالله بالرئيس عباس في اجتماع جاء في إطار عملية التنسيق والتشاور المستمرة بين القيادتين حيال الأوضاع الاقليمية، وآخر التطورات في المنطقة.

وأوضح البيان أن الزعيمين بحثا الظروف التي تمر بها العملية السلمية، وسبل التحرك على الساحتين العربية والدولية من أجل تحقيق التقدم المطلوب في الجهود المستهدفة حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، وفي سياق أقليمي يحقق السلام الشامل.

وكانت مفاوضات السلام المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين استونفت بعد طول انقطاع في الثاني من سبتمبر في واشنطن غير انها ما لبثت أن توقفت في ٢٨ من الشهر نفسه بسبب رفض إسرائيل تمديد التجميد الجزئي للاستيطان في الضفة الغربية.

ويرفض الفلسطينيون المشاركة في أي مفاوضات مع إسرائيل قبل الوقف التام للاستيطان.

على صعيد الساحة الأردنية قالت الحركة الإسلامية المعارضة في الاردن الاحد انها ترفض المشاركة في الحكومة الاردنية الجديدة التي تم تكليف رئيس الوزراء معروف البخيت بتشكيلها.

وقال حمزة منصور أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي، الذراع السياسية للاخوان المسلمين وابرز أحزاب المعارضة في الاردن، لوكالة فرانس برس: عرض علينا المشاركة في الحكومة لكننا اعتذرنا لأننا نعتبر الظروف القائمة الآن غير ناضجة لمشاركتنا فيها.

وأضاف: بالنسبة لنا المشاركة نص عليها نظامنا الأساسي، لكن المشاركة المطلوبة هي التي تأتي عبر توافق وطني في ضوء انتخابات نيابية.

وعن طبيعة العروض التي تلقتها الحركة، قال منصور: لم ندخل بتفاصيل ما جاء، العرض تم من خلال وسطاء، إلا أننا أرسلنا اعتذارنا لدولة الرئيس.

وحول الحقائب الوزارية التي تم عرضها على الحركة، قال أن الدخول في تفاصيل ومبدأ الشراكة في هذه الظروف غير وارد الآن.

وأوضح منصور أن مطالبنا واقعية وعملية وقابلة للتطبيق ولا نطلب المعجزات.. نطالب بانتخابات نيابية مبكرة بقانون جديد وأسس جديدة.

وكان العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني ورئيس الوزراء المكلف معروف البخيت التقيا كل من جانبه بقيادات الحركة الإسلامية، ووصفت اللقاءات بالإيجابية.

وأقال الملك عبدالله الثلاثاء الماضي رئيس الوزراء سمير الرفاعي وكلف البخيت تشكيل حكومة جديدة، داعيا البخيت إلى اطلاق مسيرة إصلاح سياسي حقيقي في البلاد التي شهدت في الأسابيع الاخيرة العديد من المظاهرات احتجاجا على غلاء المعيشة.

وانتقدت الحركة الإسلامية هذا التعيين ودعت البخيت إلى الاعتذار عن تشكيل الحكومة.

ورأت انه ليس رجل إصلاح، متهمة اياه بانه قاد أسوأ انتخابات نيابية في تاريخ الاردن في إشارة إلى اقتراع عام ٢٠٠٧م.

وأكد البخيت لوكالة فرانس برس السبت أن الحكومة الجديدة التي سيعلن عنها قبل الخميس المقبل ستمثل جميع الاردنيين.

من جانب اخر، طالبت النقابات المهنية الاردنية الـ١٤ التي تضم أكثر من ٢٠٠ ألف عضو، رئيس الوزراء المكلف باختيار فريق وزاري من أبناء الاردن المخلصين الذين يتمتعون بالكفاءة والنزاهة والقادرين على تحمل المسؤولية في هذه المرحلة الدقيقة.

وقال رئيس مجلس النقباء عبدالهادي الفلاحات في مذكرة بعث بها إلى البخيت حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها أن كتاب التكليف لدولتكم جاء واضحا وصريحا يطالبكم بالإصلاح الفوري وأن يبدأ الإصلاح سياسيا وتحديداً من خلال قانون انتخاب، كركيزة سليمة للتنمية السياسية بالإضافة للقوانين الأخرى الناظمة للحياة السياسية ومن خلال حوار وطني شامل ممنهج.

ودعت المذكرة البخيت إلى إجراء مراجعة وتغيير السياسات الاقتصادية المتبعة حاليا والغاء سياسة الخصخصة التي أدت إلى زيادة معاناة المواطنين وزيادة الفقر والبطالة والارتفاع الجنوني بالأسعار.

كما دعته إلى الغاء كل القوانين التي تتعارض مع حق المواطنين في التعبير عن آرائهم بحرية واشراك كافة القوى الفاعلة في المجتمع والانفتاح على كافة مؤسسات المجتمع المدني والتفاعل معها والاستجابة لمطالبها.

وشهد الاردن خلال الأسابيع الماضية تظاهرات واعتصامات احتجاجا على غلاء المعيشة وللمطالبة بإقالة حكومة الرفاعي.

تستضيفها بغداد نهاية الشهر المقبل

العراق: عقد القمة العربية مرهون بتطورات الأوضاع في المنطقة

■ بغداد/وكالات

صرح مسؤول عراقي بارز بأن عقد القمة العربية في بغداد نهاية الشهر المقبل يتوقف على تطورات الأوضاع السياسية في عدد من الدول العربية.

وقال الأمين العام لمجلس الوزراء علي العلاق لصحيفة الصباح في عددها الصادر أمس أن انعقاد مؤتمر القمة العربية في مدينة بغداد نهاية مارس المقبل يتوقف على تطورات الأوضاع السياسية في عدد من الدول العربية إلا أن الحكومة العراقية تعمل وكأن المؤتمر سيقام بموعده المحدد وأن التحضيرات لإنجاحه تسير على قدم وساق.

وأضاف العلاق قائلاً: توجد مؤشرات حتى الآن تستدعي تأجيل موعد الانعقاد كما لاتوجد نية لعقد المؤتمر في مدينة أربيل أو غيرها من مدن اقليم كردستان.

وأوضح انحكومة الاقليم لديها الرغبة التامة في أن تحتضن بغداد تنظيم المؤتمر في موعده المحدد وأن المبدأ الذي تم الاتفاق عليه منذ البداية مع الدول العربية يؤكد على أن يكون مكان انعقاد القمة في العاصمة بغداد تحديدا.

على صعيد آخر كشف تقرير للمنظمة العالمية للهجرة عن تزايد أعداد المسيحيين النازحين إلى إقليم كردستان العراق جراء التهديدات التي يتعرضون لها في مناطق متفرقة من البلاد.

وأوضح تقرير صدر قبل أيام أن ١٠٧٨ عائلة نزحت إلى المحافظات الثلاث في الاقليم، اربيل ودهوك والسليمانية، حتى ٣١ يناير المنصرم.

وأشار إلى أن نحو ٧٥٪ من العائلات توجهت إلى اربيل، كبرى مدن الاقليم، في حين كان العدد حتى منتصف ديسمبر الماضي، ٣٣١ عائلة فقط.

وأفاد التقرير أن نزوح العائلات بات جليا بعد وصول مئتي عائلة من محافظة نينوي، الموئل الأصلي للمسيحيين العراقيين.

ورغم زيادة الإجراءات الأمنية في بغداد ما تزال غالبية المسيحيين تفكر إما بالنزوح أو الهجرة، بحسب التقرير.

يشار إلى أن المسيحيين العراقيين منشترون في بلدان المهجر، وخصوصا السويد والولايات المتحدة وكندا واستراليا.

وقال كيغان لينسي المسؤول عن متابعة عمليات النزوح الداخلي للسكان في العراق نهتم بالنازحين في الداخل فقط، لكن محققينا ذكروا بأنهم سمعوا عن وجود أعداد كبيرة من المهاجرين، ونأمل الالتفات إليهم مستقبلا.

وأضاف أن زملاءنا في تركيا أكدوا زيادة أعداد العائلات المسيحية التي تطلب اللجوء كما التقيت شخصيا في عمان حيث أقيم، عائلات مسيحية غادرت نينوي لطلب اللجوء.

يذكر أن ٤٦ مسيحيا بينهم كاهنان إضافة إلى سبعة من عناصر الأمن، قتلوا في هجوم نفذته مجموعة تابعة لتنظيم القاعدة في ٣١ اكتوبر الماضي أثناء القداس في كنيسة سيدة النجاة للسريان الكاثوليك في وسط بغداد.

والاعتداء هو الاعنف الذي يتعرض له المسيحيون في العراق.

ويتعرض المسيحيون لاعتداءات تثير الذعر في أوساطهم وتدفع بالعديد منهم إلى التفكير في الفرار من البلاد التي يعيش فيها مليون ومئتا ألف نسمة قبل الاجتياح الأمريكي ربيع العام ٢٠٠٣م وفقا لمصادر كنسية ومراكز أبحاث متعددة.

ولم يبق منهم سوى أقل من نصف مليون نسمة إثر مغادرة مئات الالاف، كما انتقل بضعة آلاف إلى مناطق آمنة في شمال البلاد مثل سهل نينوي واقليم كردستان.

وقتل مدني واصيب آخر واعتقل ١٦ شخصا اغلبهم من المطلوبين بتهم إرهابية وعثر على حزامين ناسفين أمس فيما سطت عصابة مسلحة على محل لبيع الذهب في محافظة ديالي شرقي العراق.

وقال مصدر في شرطة المحافظة لوكالة أنباء شينخوا أن مدنيا قتل نتيجة انفجار لم يعرف مصدره داخل معمل أهلي لتصنيع الخزانات المائية في المنطقة الصناعية جنوب بعقوبة مركز المحافظة مبينا أن الأجهزة الأمنية تجري حاليا التحقيقات لمعرفة أسباب الانفجار.

وأوضح المصدر أن مدنيا أصيب بجروح في انفجار عبوة ناسفة قرب محل لبيع الحلويات في قرية سلامة التابعة لبلدة المقدادية٤٠ كم شمال شرق بعقوبة لافتا إلى أن الأجهزة الأمنية اعتقلت أحد المشتبه بهم على خلفية الحادث.

وذكر المصدر أن قوات الشرطة اعتقلت شقيقين ينتميان لتنظيم القاعدة وعثرت بحوزتهما على حزام ناسف يزن ٨ كغم من المواد الشديدة الانفجار في مداهمة لمنزلهما أطراف المقدادية، مؤكدا أن المعتقلين يعدان من العناصر النشطة في القاعدة ومتورطان بالعديد من أعمال العنف.

وأشار إلى أن الشرطة عثرت على حزام ناسف يزن ٥ كغم من المواد الشديدة الانفجار مدفون في غرفة طينية مهجورة قرب منطقة كصيرين ٢٠ كم شمال غرب بعقوبة.

وأفاد المصدر بأن عصابة مؤلفة من ثلاثة أشخاص قاموا بالسطو المسلح على محل لبيع الذهب وسط سوق مدينة الخالص ٢٠ كم شمال بعقوبة وسرقت كميات من الذهب، ثم لاذت بالفرار.

إلى ذلك، قال مصدر في قيادة عمليات ديالي أن ١٣ شخصا اغلبهم من المطلوبين للقضاء العراقي بتهم إرهابية وجنائية اعتقلوا وتم ابطال مفعول عبوة ناسفة، في سلسلة عمليات دهم وتفتيش شنتها الأجهزة الأمنية في مناطق متفرقة من المحافظة.

...ي لحلحلة أزمة

...الات

...ين ارسلتهم مجموعة رؤساء ... الاتحاد الافريقي حلحلة ... العاج أمس إلى أبيدجان ... اصمين.

... نحو عشرين شخصا بينهم ... نهم خمسة رؤساء دول افارقة ... لافريقي إلى مطار ابيدجان. ... ء حتى مغادرتهم الخميس، ... ماء الازمة الناجمة عن ... مبر والتي تمثلت باعلان فوز ... يس المنتهية ولايته لوران ... لوزراء السابق الحسن وتارا ... ل المجتمع الدولي تقريبا، ... فريقي، رئيسا لساحل العاج. ... مس لم يكن برنامج لقاءاتهم

... براء تقريرا يرفعونه إلى ... ريقية الخمس الذين ... لعشرين من فبراير في ... يتوجهوا بانفسهم إلى ... ن امبرواز نيونسابا ممثل ... في ساحل العاج لوكالة ... الأسبوع.

... م تشكيلها في نهاية يناير، ... الموريتاني محمد ولد ... الرؤساء ادريس ديبي تشاد ... نوب افريقيا وجاكايا ... وبليز كومباوري بوركينا ... صار غباغبو أعضاء هذه ... نهم بانهم موالون للحسن

... هلة حتى نهاية فبرير لاتخاذ

...م ثلاثة جواسيس

... ل محاكمة ثلاثة أمريكيين بتهمة ... من ١٨ شهر على اعتقالهم على ... ن العراق.

... من سارة شورد وشين باور ... وقت الذي يزداد الخطاب ... تحدة في إيران وسط احتفالاتها ... مية عام ١٩٧٩م.

... ية من محامي المتهمين الثلاثة أن ... ن في جلسة مغلقة قد بدأت. ... ية من المحاكمة أن السفيرة ... اغوستي التي تمثل سفارتها ... في طهران، منعت من حضور

... حدات الولايات المتحدة الافراج ... قاتال بعد أن سمحت لشرود ... بكفالة ٥٠٠ ألف دولار في ... د عام من احتجازها. ... ى محاكمتها غيابيا. ... ة بالتجسس والدخول غير ... رغم تأكيداتهم بانهم اجتازوا ... طا بعد أن تاهوا في منطقة لم ... واضحا.

انفجار أنبوب نفط إيراني وانتشار بقعة نفطية في الخليج بطول ٢٠ كيلومتراً

■،، طهران/وكالات

أسفر انفجار في أنبوب نفطي إيراني أمس عن كارثة بيئية في الخليج إثر تسرب بقعة نفطية غطت نحو ٢٠ كيلومتراً من ساحل الخليج. وقالت وكالة مهر الإيرانية شبه الرسمية للأنباء أمس إن انفجاراً سبب كسراً في أنبوب النفط الإيراني، تسبب بدوره في تسرب بقعة نفطية طولها ٢٠ كيلومتراً على ساحل الخليج، وأضافت الوكالة أن التسرب سببه انفجار في أنبوب متآكل في مدينة ديلم في إقليم بوشهر.

وقال عامر صديقي المسؤول المحلي في هيئة البيئة الإيرانية إن "انفجار الأنبوب أدى إلى تكون بقع نفطية كبيرة في البحر طول بعضها ٢٠ كيلومتراً، تبدأ عند الشاطئ وتمتد ثمانية كيلومترات داخل البحر".

ويمر ما يقرب من ٤٠٪ من النفط العالمي المتداول عبر الخليج.

ستة قتلى في مواجهات باندونيسيا

■،، جاكرتا/ وكالات

أسفرت مواجهات وقعت بين أكثر من ألف اندونيسي مسلم وعناصر من حركة دينية تصفها الحكومة بالهرطقة، عن مقتل ستة أشخاص أمس في جزيرة جاوا، كما ذكرت وكالة الصحافة الأندونيسية انتارا.

وحاصر المتظاهرون منزلا في مقاطعة باندبلانغ غرب جاوا لمنع حركة الأحمدية الدينية الاقلية من إقامة طقوسها، كما أوضحت الوكالة الرسمية.

وبحسب الوكالة، فان ستة أشخاص قتلوا في مواجهات بعدما طعن احد أفراد الحركة الدينية متظاهرا بسكين، وأكدت الشرطة مقتل ثلاثة أشخاص فقط.

وقال اليكس فوزي رسياد قائد شرطة المقاطعة لتلفزيون مترو تي في قتل ثلاثة أشخاص وكانوا أعضاء في الأحمدية في جاكرتا، لكن يبقى تحديد هوياتهم، واصيب أربعة أشخاص بجروح خطرة.

ويحظر مرسوم حكومي صدر في ٢٠٠٨م تحت ضغط حركات إسلامية متطرفة، حركة الأحمدية من نشر عقيدتها القائلة بان مؤسس الحركة ميرزا غلام أحمد هو آخر انبياء الإسلام.

واثار هذا المرسوم احتجاجات المثقفين وجمعيات حماية حقوق الإنسان.

والأحمدية وهي حركة سلمية تعد ٥٠٠ الف شخص في اندونيسيا ويقول التيار المسلم الأكبر في البلاد نهضة العلماء انه يعد ٣٠ مليونا.

ويضمن الدستور الاندونيسي الحرية الدينية في بلد ٨٠ من أصل ٢٤٠ مليون نسمة في اندونيسيا هم من المسلمين.

وقد وجهت دعوات عدة إلى الرئيس الاندونيسي سوسيلو بامبانغ يودويونو للتحرك ضد مجموعات المسلمين المتطرفة التي تهاجم مجموعات من المجتمع المدني أو الديني مثل الشيوعيين والمسيحيين أو المخنثين.

مفاوضات عسكرية بين تايلاند وكمبوديا حول النزاع الحدودي

■،، بنوم بنه/ وكالات

بدا قادة عسكريون من كمبوديا وتايلاند أمس جولة ثانية من المفاوضات حول المنطقة الحدودية المتنازع عليها بالقرب من معبد بيراه فيهير العريق وسط توترات عسكرية.

وحضر المفاوضات التي جرت في المدخل المؤدي للمعبد قائد الجيش الثالث الكمبودي الماجور جنرال سري دويك وقائد المنطقة الثانية في الجيش التايلاندي اللبفتنانت الجنرال تاواتشاي ساموتساخون في مسعى لإيجاد سبيل لنزع فتيل التوتر في اعقاب الاشتباكات الدموية التي تفجرت بين جنود البلدين يومي الجمعة والسبت في المناطق الحدودية المتنازع عليها بالقرب من معبد بيراه فهير.

وفي محاولة لنزع فتيل التوتراجتمع قائد الجيش الثاني التايلاندي وقائد الجيش الرابع الكمبودي وتوصلوا إلى اتفاق من أربع نقاط.

وقال الناطق باسم الجيش الملكي التايلاندي الكولونيل سانسرن كايوكامنرد أن المفاوضات قد انتهت باتفاق الجانبين على اربع نقاط وهي أولا وقف اطلاق النار، ثانيا عدم إرسال تعزيزات إضافية من القوات، ثالثا الحيلولة دون وقوع اشتباكات، رابعا تحقيق تنسيق أفضل، تجدر الإشارة إلى أن الحدود بين تايلاند وكمبوديا لم يتم ترسيمها قط وأن قضية المعبدالقديم مسألة متنازع عليها منذ فترة طويلة.

الاتحاد الأوروبي يأسف لعدم استقرار الأوضاع

٤ قتلى بمواجهات دامية في مدينة «الكاف» التونسية وإضرام النار في مركز الشرطة

■ تونس/ا ف ب

أفاد نقابي تونسي أنه تم بعد ظهر أمس إضرام النار في المبنى الذي يضم مقر الشرطة في مدينة الكاف بشمال غرب تونس، موضحاً أن الجيش انتشر في المدينة بعد هجمات شنتها "عصابات من الشبان". وقال النقابي رؤوف هداوي "الذعر يسود المدينة. المبنى (الذي يضم مقر) قوات الأمن في المنطقة يشتعل". وأضاف "تم إحراق العديد من سيارات الشرطة والنيران تهدد المنازل المجاورة"، لافتاً إلى وصول العديد من سيارات الإسعاف إلى المكان. وتابع هداوي أن "الجيش انتشر في كل أنحاء المدينة، ويسعى إلى تسهيل أعمال الإغاثة".

وشهدت الكاف أمس الأول مواجهات عنيفة بين عناصر الشرطة ومتظاهرين طالبوا برحيل قائد الشرطة المحلية المتهم بالفساد، أسفرت عن أربعة قتلى ونحو ١٥ جريحاً وفق مصادر نقابية. وأوضح هداوي أنه بعد هدوء ساد المدينة صباح أمس، تدهور الوضع مجدداً فيها، و"قامت عصابات من الشبان بمهاجمة ونهب مقر الشرطة" قبل أن تضرم النار في المبنى.

واعتبر أن هؤلاء المخربين "دفعوا من التجمع الوطني الديمقراطي (حزب زين العابدين بن علي) لزرع الفوضى". بدورها، أكدت وكالة الأنباء التونسية الرسمية إحراق مبنى الشرطة وانتشار الجيش. وذكرت أن المتظاهرين استولوا على وثائق وتجهيزات في مقر الشرطة قبل أن يضرموا فيه النيران.

إلى ذلك أعرب خوسيه ايناسيو سالافرنكا، رئيس وفد الاتحاد الأوروبي الذي يزور البلاد منذ أربعة أيام، عن أسفه لسقوط القتلى. وعبر خلال مؤتمر صحفي عن "القلق الشديد"، داعيا إلى "فتح تحقيق لتحديد المذنبين" وإحالتهم إلى القضاء.

وقالت هيدي هوتالا، المسؤولة عن اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان في الاتحاد الأوروبي إن الوضع في تونس لا يزال غير مستقر، وأضافت أن "أعمال العنف وانتهاكات حقوق الإنسان لم تتوقف" في إشارة خصوصا إلى أحداث الكاف.

وكان سكان من المدينة أفادوا في وقت سابق أن ٢٠٠ إلى ٣٠٠ شخص تجمعوا أمام مقر شرطة الكاف السبت للمطالبة برحيل المفوض خالد غزواني المتهم بالفساد. وتطورت التظاهرة إلى مواجهات عندما قام مفوض الشرطة بصفع متظاهرة، مثيرا غضب المتظاهرين الذين هاجموا مركز الشرطة ثم اضرموا فيه النار. وردت الشرطة بإطلاق النار فقتل متظاهران على الفور وأصيب ثلاثة بجروح خطيرة توفي اثنان منهم لاحقا في المستشفى، كما أكدت مصادر نقابية.

وقال النقابي جامع الربحي إن "السكان طاردوا غزواني فراح يطلق النار. قتل شخصان على الفور. ثم اطلق الشرطيون طلقات تحذيرية والقوا قنابل مسيلة للدموع لتفريق الحشد".

وقال السكان إن المتظاهرين اشعلوا النار في مركز الشرطة ونهبوا مقر حزب التجمع الدستوري الحاكم سابقا، وبيت الشباب ومنزل غزواني. وتم توقيف مفوض الشرطة ونقله ليلا إلى تونس.

وقال بوقيرة إن أسلحة صودرت من منزله وكمية كبيرة من الكحول يعتقد أنها مهربة.

مقتل أحد قادة «القاعدة» في البويرة

الأمن الجزائري يكشف مخططاً لتفجيرات في أوروبا

■ الجزائر/وكالات

ذكرت صحيفتان جزائريتان أمس أن قوات الأمن الجزائرية كشفت مخططا لما يسمى بتنظيم "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي" يهدف لتنفيذ تفجيرات في أوروبا، سمح باعتقال أبو أنس الشنقيطي، أحد قياديي التنظيم. وقالت صحيفتا الخبر والوطن نقلا عن مصادر أمنية إن قوات الأمن ألقت القبض قبل شهرين في باتنة (٤٥٠ كلم جنوب شرق الجزائر) على القاضي الشرعي لإمارة الصحراء التابعة لتنظيم القاعدة. وأوضحت أن الرجل الذي اعتقل يحمل الجنسية الموريتانية ويدعى ابراهيم ولد محمد ولدنا ويلقب ابو انس الشنقيطي. وقد أوقف معه ١٤ عنصرا من التنظيم من بينهم موريتانيان آخران، حسب المصادر نفسها.

وكشف التحقيق مع المعتقلين أن أحدهم يدعى دبشي مصطفى ويكنى ابو محمد العثماني، كان بصدد السفر إلى أوروبا على متن باخرة انطلاقا من "ميناء في شرق الجزائر لمباشرة تنفيذ تفجيرات يرجح أن فرنسا كانت أحد المستهدفين فيها".

وتم اختيار ابو محمد العثماني لأنه متخصص في الصناعات الالكترونية ويتمتع بمهارات لغوية عالية. وأوضحت أنه يتقن جيدا اللغتين الفرنسية والانجليزية.

ومكنت المعلومات التي قدمها ابو انس الشنقيطي لأجهزة الأمن من التعرف على "التحالفات بين الجماعات المسلحة في الجزائر وموريتانيا ونيجيريا والصومال"، حسبما أوردت الصحيفتان. وفي المجموع حصلت أجهزة الأمن الجزائرية على الأسماء الكاملة لـ٢١١ أجنبيا ينشطون في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في الجزائر. وهؤلاء يحملون جنسيات مالي وليبيا والنيجر وموريتانيا وتونس والسودان والمغرب وفلسطين ونيجيريا وغينيا وبوركينا فاسو.

وكشفت التحقيقات ان عناصر من تنظيم "حركة الشباب المجاهدين" في الصومال تلقوا تدريبات شبه عسكرية ودعما ماليا ، من القاعدة في بلاد المغرب.

وقالت مصادر أمنية أن ابو انس الشنقيطي "له رابط مباشر" بمحيط زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن.

وقد ظهر مرتين على الأقل في شريطين مصورين على شبكة الإنترنت وحرض في أحدهما على "وقف المسار الديمقراطي في موريتانيا بعد الانقلاب العسكري في ٢٠٠٨م وبحسب صحيفة الخبر فإن الشنقيطي انتقل إلى الجزائر في مهمة "تحريك النشاط الإرهابي". أما جريدة الوطن فقالت انه "قام بتدريب عناصر من التنظيم في الشرق الجزائري" وتحديدا في تبسة (٦٠٠ كلم شرق الجزائر) وباتنة (٤٥٠ كلم شرق الجزائر) حيث اعتقل قبل شهرين.

من جهة اخرى، قتلت قوات الأمن الجزائرية مساء الجمعة أحد مدبري هجمات ١١ ابريل ٢٠٠٧ التي استهدفت قصر الحكومة ومقرا للأمن وخلفت ثلاثين قتيلا، حسبما ذكرت الصحف.

وقالت صحيفة الخبر نقلا عن مصادر أمنية أن بوريحان كمال المكنى ابو حفص قتل في البويرة (١٢٠ كلم شرق الجزائر) في كمين على طريق جبلي بين منطقتي حيزر وتيكجدة. ووصفت الصحيفة ابو حفص بأنه الذراع اليمنى لأمير تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي عبدالمالك درودكال المكنى بـ"أبو مصعب عبد الودود". والتحق أبو حفص بالعمل المسلح سنة ١٩٩٥م وهو بذلك من أقدم عناصر الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي تحولت إلى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي. ويعرف أبو حفص لدى أجهزة الأمن بالرأس المدبر لهجمات ١١ أبريل ٢٠٠٧م وعمليات أخرى خطيرة لأنه كان يشغل لقائد العسكري للمنطقة الوسطى التي تشمل العاصمة الجزائرية.

استقرار الدول العربية يتصدر أجندة مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي بالدوحة

■،، الدوحة/وكالات

تبدأ يوم اليوم الاثنين في العاصمة القطرية الدوحة أعمال المؤتمر السابع عشر للاتحاد البرلماني العربي الذي يستمر يومين بمشاركة رؤساء من المجالس البرلمانية الأعضاء في الاتحاد البرلماني العربي وعدد من رؤساء المنظمات الدولية والإقليمية.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن السكرتير العام لمجلس الشورى القطري فهد بن مبارك الخيارين قوله أن المؤتمر سيناقش العديد من المواضيع ذات الصلة بمسيرة الاتحاد البرلماني العربي ومن بينها الوضع العربي الراهن ودور البرلمانيين العرب في استعادة التضامن العربي وتعزيزه وضمان الاستقرار الداخلي لجميع الدول العربية.

وأوضح أن من بين أجندة جدول الأعمال أيضا مناقشة مسالة تعزيز الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان ودورهما في عملية التنمية المستدامة في الوطن العربي بجانب العديد من المواضيع والتقارير وانتخاب رئيس الاتحاد ونائبه وأمين السر وتعيين الأمين العام للاتحاد بالإضافة إلى الاستماع لمداخلات السادة رؤساء البرلمانات والمجالس ورؤساء الوفود وممثلي المنظمات.. وأضاف الخيارين، أن المؤتمر سيشهد أيضاً عقد اجتماعات للجنة الشؤون السياسية والعلاقات البرلمانية ولجنة شؤون المرأة والطفولة، ليقر المؤتمر في يومه الأخير قراراته وبيانه الختامي.

أمير الكويت يقبل استقالة وزير الداخلية

■،، الكويت/وكالات

قبل أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح أمس استقالة وزير الداخلية التي قدمها الشهر الماضي بعد وفاة معتقل لدى الشرطة يشتبه بأنه تعرض للتعذيب.

وقال وزير شؤون مجلس الوزراء روضان الروضان لوكالة الأنباء الكويتية أن رئيس مجلس الوزراء أحاط المجلس علما بقبول سمو أمير البلاد استقالة وزير الداخلية الشيخ جابر خالد الصباح.

كما أعلن الروضان أن مجلس الوزراء أحيط علما.

بتعيين الشيخ أحمد حمود الجابر الصباح نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للداخلية مكان الشيخ جابر، والوزير الجديد يعد من أبرز مستشاري الأمير وكان وزيراً للداخلية بين ١٩٩١م ١٩٩٢م، كما شغل منصب وزير الدفاع في ١٩٩٤.

وكان الشيخ جابر، وهو عضو بارز في الأسرة الحاكم، تقدم باستقالته في ١٣ يناير بعد أن أقرت وزارته بوجود شبهات جنائية خلف وفاة المواطن محمد المطيري عندما كان معتقلا لدى الشرطة.

وأعلنت وفاة المطيري ٣٥ عاماً المتهم بالاتجار بالكحول، عند نقله من مركز الشرطة إلى المستشفى في مدينة الأحمدي جنوب العاصمة الكويت، وذلك فجر الحادي عشر من يناير.

وأعلنت وزارة الداخلية الكويتية أن تحقيقاتها أفضت إلى ضلوع ستة شرطيين في وفاة المطيري لافتة إلى أن هؤلاء سلموا إلى السلطات القضائية.

وبعد أن تقدم الشيخ جابر باستقالته، طلب منه مجلس الوزراء البقاء في منصبه ومتابعة التحقيق في القضية.

وكان من المفترض أن يمثل الوزير الثلاثاء أمام البرلمان لاستجوابه حول وفاة المطيري، لكن التحقيق في ممارسات غير الديمقراطية للحكومة وللمطالبة بإقالتها.

ورحب عدة نواب بقبول استقالة الشيخ جابر ودعوا إلى إصلاحات شاملة وجذرية في الوزارة.

وقال النائب المستقل سعدون الحماد للصحافيين نحن نتطلع إلى إصلاحات جذرية في وزارة الداخلية بعد تعيين الشيخ أحمد.

لكن النائب المعارض جمعان الحربش دعا إلى استقالة الحكومة لحل الأزمة السياسية في الكويت.

وقال الحربش للصحافيين أن قبول استقالة الوزير كان مستحقة، لكن حل الأزمة السياسية في البلاد تتطلب استقالة الحكومة وتغيير النهج.

تحقيقات بشأن اختراق للبورصة الالكترونية الامريكية

■،، واشنطن/

اعترفت البورصة الالكترونية الأمريكية ناسداك السبت بان نظامها المعلوماتي تعرض لعملية اختراق، موضحة أن السلطات الأمريكية تجري تحقيقا في هذه القضية.

وقالت شركة ناسداك أو ام اكس في بيان في إطار عمليات المراقبة الأمنية الروتينية٠ رصدنا ملفات مشبوهة على خوادمنا في الولايات المتحدة.

وأضافت استنتجنا من ذلك أن برنامجنا الالكتروني دايركترز ديسك متضرر على الارجح.

وجاء اعلان الناسداك بعدما ذكرت صحيفة وول ستريت جرنال السبت أن النظام المعلوماتي لهذه البورصة تعرض للاختراق عدة مرات في ٢٠١٠م مشيرة إلى أن تحقيقا فدراليا يجري لمحاولة معرفة المسؤولين عن هذا الانتهاك.

وقالت البورصة الالكترونية انها بدأت تحقيقا فور اكتشاف الملفات المشبوهة واستدعت خبراء أجانب والسلطات الفدرالية لمساعدتها.

وأضافت في بيانها حاليا ليس هناك أي دليل على أن قراصنة معلوماتية تمكنوا من الوصول إلى المعطيات المتعلقة بزبائن البرنامج أو الاستيلاء عليها.

وأكدت أن البنية المعلوماتية لبرامجها للتبادل تعمل بشكل منفصل على الخدمات التي يمكن الوصول إليها عبر الانترنت مثل دايركترز ديسك.

وأضافت أن وزارة العدل الأمريكية طلبت منها الا تكشف القضية قبل الرابع عشر من فبراير لكن نشر المقال اجبرها على كشف القضية لزبائنها، بالاتفاق مع السلطات.

وكتبت صحيفة وول ستريت جرنال نقلا عن مصادر قريبة من الملف أن كراصنة معلوماتية اخترقوا العام الماضي بشكل متكرر شبكة الشركة التي تشغل لوحة مبادلات ناسداك.

وأضافت أن الجزء الذي ينفذ المبادلات لم ينتهك لكن لم يتم تحديد الاجزاء الأخرى من نظام ناسداك المعلوماتي الذي طاله القراصنة.

وقالت صحيفة الأعمال أن الجهاز السري المكلف أمن الرئيس الأمريكي والأمن المالي في البلاد٠ فتح التحقيق الذي انضم إليه بعد ذلك مكتب التحقيقات الفدرالي اف بي آي.

وأضافت أن المحققين يدرسون دوافع مختلفة للعمل من تحقيق ارباح بطريقة غير مشروعة إلى سرقة اسرار تجارية أو المساس بالأمن القومي عبر التسبب باضرار للوحة المبادلات.

وكان مسؤول أمريكي أكد الثلاثاء أن السلطات الأمريكية حذرت مصارف وول ستريت ومسؤوليهم من إمكانية استهدافهم بهجمات لتنظيم القاعدة في الجزيرة العربية.